نظرة عامة

بشكل عام، تظهر نتائج الاستقصاء الشهري حول الظرفية لشهر مارس 2016، الذي أجري بناء على نسبة إجابة بلغت 72%، تحسنا في النشاط الاقتصادي، مع ارتفاع في الإنتاج والطلبيات والمبيعات المحلية وتلك الموجهة نحو الخارج. وقد هم هذا التطور مجموع الفروع، باستثناء فرع "النسيج والجلد" الذي تراجع إنتاجه فيما استقرت المبيعات والطلبيات.

وفي هذه الظروف، تحسنت نسبة استخدام الطاقة الإنتاجية الكاملة بشكل طفيف لتبلغ 63%، مما يعكس على الخصوص ارتفاعا في "الصناعات الغذائية" والصناعات "الكيماوية وشبه الكيماوية" واستقرارا في صناعة "الميكانيك والتعدين". وبالفعل، يشمل استقرار نسبة استخدام الطاقة الإنتاجية الكاملة في صناعة "الميكانيك والتعدين" ارتفاعا في فرع "التعدين" و"صناعة السيارات" وانخفاضا في "تحويل المعادن".

وفي ما يخص دفتر الطلبيات، فقد ظل دون مستواه العادي في جميع فروع النشاط، باستثناء صناعات "الميكانيك والتعدين" و"الكهرباء والإلكترونيك" التي بلغ فيها مستوى عاديا.

وبالنسبة للأشهر الثلاثة المقبلة، تتوقع المقاولات على العموم ارتفاع الإنتاج في مجموع الفروع باستثناء صناعة "الميكانيك والتعدين" التي يرتقب أن تشهد انخفاضا، لاسيما في "التعدين" و"صناعة السيارات". وفي ما يتصل بالمبيعات، يتوقع أرباب الصناعة ارتفاعها في مجموع الفروع، ما عدا في "صناعة النسيج" التي يرتقب أن تعرف استقرارا. إلا أنه يجب الإشارة إلى أن ما يقارب مقاولة من أصل أربع صرحت بعدم توفرها على رؤية واضحة بخصوص التطور المستقبلي للإنتاج والمبيعات.